

الفصل السابع

العرض

Presentation

يعد إيصال الأفكار أمرا مركزيا بالنسبة لعملية التصميم. تبقى الأفكار، مهما كانت عالية الجودة، متوقفة عن التطور حتى يتم التعبير عنها بأشكال تعمل على جذب دعم الجهات الفاعلة الرئيسية في عملية التطوير. لهذا الغرض، يجب أن يجري التعبير عن الأفكار التي ترفع من نوعية مشروع تصميم عمراني ما، إلى جانب الحجج الداعمة، بوضوح، اقتصاد وحماس. ينطوي تقديم عرض مقترحات التصميم العمراني في الغالب على وضع تقارير ومجموعات من الوثائق تماثل في الشكل والمضمون تلك التي تعد لمشاريع التخطيط. قد تتضمن تقارير التصميم العمراني وصفا للمسوحات، تحليلها ومقترح نهائي تم تقويمه بشكل كامل مع تكلفته المتوقعة. ترافق هذه المواد المكتوبة مجموعة من الخرائط، الرسومات، الصور والنماذج. ويمكن بعد ذلك تقديم المقترح في عدد من الأمكنة ليتم الدفاع عنه في جلسات التحقيقات العامة والطعون التخطيطية.

يعد الأسلوب الذي يعتمد لكتابة التقارير ذا أهمية قصوى. يمكن للمرء استخدام هذا التقرير المكتوب كفرصة لبيع الفكرة للعميل والعامة. لهذا الغرض، فإن النص البسيط والمباشر هو الأكثر فعالية. إن السبب الرئيسي لعمل أي تقرير كان هو "نقل الفكرة، على أكبر قدر ممكن من التمام، من عقل شخص إلى عقل آخر"⁽¹⁾. ما زال كتاب السير أرنست غو-ويرز (Sir Ernest Gowers) "كتاب الكلمات السهلة الكامل" *The Complete Plain Words* واحدا من أفضل الأدلة في عملية الكتابة: يجب أن يكون كتاب